عن طريق الإماميّة: 4670 ـ الإمام الصادق (عليه السلام): «لاتبدي الشماتة لأخيك، فيرحمه ا ويصيّرها بك». وقال: «من شمت بمصيبة نزلت بأخيه، لم يخرج من الدنيا حتّى يفتتن»[1269]. 4671 ـ أبو عبدا (عليه السلام) من حديث قال: «وسئل أيّوب بعدما عافاه ا: أيّ شيء كان أشدّ عليك ممّا مرّ عليك؟ قال: شماتة الأعداء...»[1270]. 4672 ـ وعنه أنّه قال: «مرّ بي أبي وأنا غلام صغير، وقد وقفت على زمّارين وطبّالين أستمع، فأخذ بيدي فقال: مر، لعلّك ممّن شمتّ َ بآدم، فقلت: وكيف ذلك يا أبه؟ قال: هذا الذي ترى كلّه من اللهو والغناء، إنّما صنعه إبليس شماتةً بآدم (عليه السلام)حين أُخرج من الجنّة»[1271].